

«لو وقفتَ عند مُرادِ التقوى؛ لم يفتك مُراد»

ابن قيم الجوزية



«التقوى من «وقى» والواو والقاف والياء كلمة واحدة تدل على دفع الشيء عن شيءٍ بغيره، والوقاية ما يقي الشيء، واتفق الله أي اجعل بينك وبينه كالوقاية».

ابن فارس

«الوقاية حفظ الشيء مما يؤذيه ويضره...»

الأصفهاني

وردت تصريفات هذا الفعل في القرآن الكريم في مائتين وثمانية وخمسين موضعاً، جاء في مائة واثنين وثمانين موضعاً بصيغة الفعل، من ذلك قوله تعالى: {فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة} (البقرة: ٢٤)، وجاء بصيغة الاسم في ستة وسبعين موضعاً، من ذلك قوله سبحانه: {فإن خير الزاد التقوى} (البقرة: ١٩٧).



ذَلِكَ الْكِتَابُ لَارْيَبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾

هداية القرآن لا يجنيها إلا **تقي** بمواصفات مهمة:

- (١) الإيمان بالغيب (أول صفة = دلالة أهمية واهتمام + نقطة انطلاق وابتداء)
- (٢) إقامة الصلاة
- (٣) الإنفاق في سبيل الله
- (٤) الإيمان بالكتب السماوية
- (٥) اليقين باليوم الآخر



أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾

أول طريق يوصل إلى التقوى «العبادة الناجمة عن الاعتراف بالربوبية [يمكنك تعميق توحيد الربوبية من خلال اعترافك بالخالقية : الذي خلقك هو الأولى بعبادتك]

القرآن تنزل على القلب

+

التقوى محلها القلب

الاشتراك في المكان يقتضي حصول الانتفاع



العبادة: كمال الحب مع كمال الخضوع



فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾

أن تجعل بينك وبين النار وقاية < أن تبحث عن كل ما يقيقك عذاب النار



الإيمان بالكتاب ملازم
للتقوى

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ

وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰ كَافِرِينَ بِهِ ۗ
وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونَ ﴿٤١﴾

الأمر بالإيمان بالكتاب + عدم الرضا بأي بديل عنه من الأمور الملازمة للأمر بالتقوى
لا تشتروا بآياتي ثمنا قليلاً = كل ما في الدنيا قليل في مقابل الإيمان بالآيات

اتقوا+ اتقون: أفعال أمر إلهية لا بد من تلقيها باهتمام بالغ..



وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾

وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾

اتقاء اليوم الآخر = أن تجعل بينك وبين العذاب فيه وقاية
ولن تفعل ذلك إلا إذا كان إيمانك باليوم الآخر يقينا

كيفية أخذك لكتاب الله
أساس حصولك على
التقوى



وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾

ما يوصلكم إلى
تحقيق التقوى
عندكم

أخذ الكتاب بقوة = الالتزام بما فيه دون تردد وضعف
اذكروا ما فيه = ليكن حاضرا في كل تفاصيل حياتكم



فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾

الموعظة وحصول العظة من الأحداث لا ينتفع منها إلا تقي



كن تقيا لتتعظ

وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾

الإيمان + التقوى < اجتماعهما يؤدي إلى استحقاق المثوبة من عند الله

من مواصفات المتقين: الإيمان < التقوى في القلب



قيّم علاقتك مع القرآن


0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

قيّم قوة أخذك [تطبيقك] لكتاب الله

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10




تطبيقات عملية من الجزء الأول من القرآن

الزم كتاب الله لتتحصل على هدايات التقوى فيه. 

التزم بما في كتاب الله بقوة. 

احرص على تطهير قلبك ليتلقى القرآن وينبت التقوى. 

جاهد نفسك على حضور اليوم الآخر في تفاصيل يومك. 

راجع صفات المتقين الخمسة واحرص على التحلي بها. 





مواصفات أخرى للمتقين الصادقين:

- (١) الإيمان
- (٢) بذل المال (صدقة)
- (٣) إقامة الصلاة
- (٤) إيتاء الزكاة
- (٥) الوفاء بالعهد
- (٦) الصبر

البر = الصدق + التقوى



من أجل الوصول إلى منزلة «البر»

«البر» = الاعتراف بالفضل + الامتنان
لوجوده + السعي لرضا صاحب الفضل
بالعمل وفق ما يرضيه.

وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ

❁ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ
ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى
الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ
السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ
وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ
وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُتَّقُونَ ١٧٧

الآيات التي جاءت بعد هذه الآية تتحدث عن مجموعة من الأحكام: القصاص
والصيام والحج والطلاق.. وتختتم بالأمر بالتقوى والتأكيد على ضرورة حضورها في
القلب كي تعمل الجوارح وفق مراد الله..



التقوى في تلقي الأحكام وتطبيقها

إدراك الحكمة من الأحكام
+
تحصيل ثمرة التقوى بعد التطبيق

وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾

معرفة أنها «حق» والالتزام بها

كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ

لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ ۗ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾

وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَعٌ بِالْمَعْرُوفِ ۗ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾

الالتزام بروح الحكم وصولاً إلى ثمرته

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ

إذا غابت التقوى عن قلب الإنسان فإنه لا ينتفع بالتذكير بها، بل يزداد عزة بإثمه..





وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

اقتران التقوى بالفلاح

أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

حتى تكون محطات الأخيرة «الفلاح» لابد لك في رحلتك من زاد
هذا التزود لا يقوم به أو يلتفت إلى أهميته إلا «أولي الألباب»

وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ



أمثلة تزودية:

وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا

وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

- * نموذج على بعض سلوكيات الأتقياء
- * عدم الحلف بالله إلا عند الحاجة
- * البر بمعنى أداء الحقوق والالتزام بالعهود
- * الإصلاح بين الناس

وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ

- * نموذج على سلوك «يقربك» من التقوى
- * قدرتك على العفو تزيد قوة التقوى في قلبك
- * العفو يحتاج إلى سلامة قلب من مستوى رفيع
- * التقى لا يشغل قلبه بما يعكر على «تقواه»
- صفو الإقامة

#الاستعداد (٢)



ثنائية (اتقوا + اعلموا)

«العلم يثبت
التقوى ويقوى
أركانها في القلب»

← أن الله مع المتقين

الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ
فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾

← أن الله شديد العقاب

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾
❁ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ
فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾

← أنكم إليه تحشرون

نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلاقوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾

فاجتهد
بالسوابغ
الخوانيم

← أنكم ملاقوه

ثنائية (اتقوا + اعلّموا)

← أن الله بكل شيء عليم

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾

← أن الله بما تعملون بصير

سَلَّمْتُمْ مَاءً أُنْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٢﴾

❁ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ
فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾



التقوى ميزان دقيق

التقى يلتزم بروح الأحكام ومضمونها. وحين يضطر إلى الرخص فإنه يأتيها وفق ضوابطها ومحدداتها اتباعا للحق دون حرج لا اتباعا للهوى ورغبة في التخفف.



قيّم علمك بالله

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

قيّم حرصك على الصدق



0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

قيّم قدرتك على العفو

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10



تطبيقات عملية من الجزء الثاني من القرآن

الزم أحكام الله بشكلها ومضمونها. العلم بالله / العلم باليوم الآخر من أهم ما يلزمك لتثبيت التقوى. الصدق يسبق التقوى، فكن مع الصادقين لتصل بك تقواك إلى منازل الأبرار. العفو خلق نبيل وهو خطوة تقربك من التقوى. راجع صفات المتقين الستة واحرص على التحلي بها. 

التقوى في التعاملات المالية

*ترك الربا
*تقييد الديون بالكتابة
*الرهن والأمانات



يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى

فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ

يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ



وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا

❁ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةً فَإِنْ أَتَىٰ

بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ، وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا

تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ ءَاثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا



تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ

معادلة في المعاملات المالية

أن تفعل المأمور به + أن تتقي الله + أن تجتنب المنهي عنه

ليممل + ليتق الله ربه + لا يبخس

ليؤد + ليتق الله ربه + لا تكتموا



التقوى هي الرباط المتين الذي
يعينك على أداء الأوامر
واجتناب النواهي



اتقاء اليوم الآخر

=

بذل ما يؤدي إلى
النجاة فيه، والبعد
عن كل ما يؤدي
إلى الخسران فيه.



وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

استحضار اليوم الآخر والرجوع إلى الله فيه ليكون حافظا للتوقي باستمرار..

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ

آخر ما نزل، ليؤكد على

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ

وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمِ اللَّهُ

بعد التأكيد مرارا في الجزء الثاني على ثنائية (اتقوا + اعلموا) تأتي ضمانته إلهية وبشارة ربانية

اتق الله وسيعلمك الله

إذا أردت الحصول على أنفع العلم فعليك بتقوى الله



(١) خير من ماذا؟

خير من الانغماس في ما تزين للنفس وحبب إليها

زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ
 الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ
 وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ
 حُسْنُ الْمَتَابِ ﴿١٤﴾

(٢) من هم الطامحون إلى ما هو خير؟

لِلَّذِينَ اتَّقَوْا

(٣) ما هي المواصفات التي تعينهم على
 ذلك التسامي عن محبوبات النفس
 البشرية؟

- ١) الإيمان
- ٢) الصبر
- ٣) الصدق
- ٤) القنوت
- ٥) الإنفاق
- ٦) الاستغفار بالأسحار

﴿ قُلْ أَوْبَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ
 وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ ﴿١٥﴾

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا أَمْنَا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ
 النَّارِ ﴿١٦﴾
 الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ
 وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾



بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ

الوفاء بالعهد + التقوى

أمران متلازمان في التعامل مع الأحكام الشرعية
والمعاملات الإنسانية

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

التقوى + الطاعة

أمران متلازمان في دعوة جميع الأنبياء

دليل حصول التقوى لله طاعة رسل الله

طاعة رسل الله يستلزم وجود تقوى الله

فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

جملة خبرية ترشد إلى كنز ثمين

إذا أردت أن تكون ممن يحب الله فكن من المتقين، وإذا أردت أن تكون من
المتقين فقد أخبرتك الآيات عن أهم المواصفات، كل ما عليك هو أن
تتصف بها لتكون من أصحابها..





قيّم تقواك في معاملاتك المالية

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10


قيّم حرصك على التعلم النافع

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10


قيّم وفاءك بالوعود التي تقدمها


0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10


تطبيقات عملية من الجزء الثالث من القرآن

احرص على التقوى في معاملاتك المالية كلها. 

احرص على التعلم المقترن بالتقوى لتزداد علما. 

الوفاء بالعهود من الأفعال المقترنة بالتقوى فاحرص عليه. 

الإكثار من ذكر اليوم الآخر لتثبيت دعائم التقوى في القلب. 

راجع صفات المتقين الستة واحرص على التحلي بها. 



الصبر+ التقوى

ثنائيات

منع الكيد والتحفيف من أثره.



إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا
وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا
يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾

منح المدد والتعظيم من أثره.



بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ
بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾

التحقق بالعزيمة المحققة للثبات.



وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

الوسيلة الموصلة للفلاح.



يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾



ثنائيات

الإحسان + التقوى

الاستجابة لله والرسول رغم الألم

أجر عظيم

الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾

الإيمان + التقوى

التمايز والاجتباء

أجر عظيم

مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ وَإِنْ تَوَمَّنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ۚ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾

الأمر بـ «حق» التقوى = أن تتحول إلى منهاج حياة يرسم ملامح النهاية وفق مراد الله



يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾

التقوى في المعاملات المالية (ترك الربا)

في آل عمران: صيغة نهى قوية+ تقديم الترك على التقوى

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا

في البقرة: تقديم التقوى على الترك + صيغة تحذير

﴿١٣١﴾ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٢﴾

الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ

وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾

وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ

فَأَسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا

عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾

صفات المتقين المسارعين إلى الله

(١) الإنفاق في السراء والضراء

(٢) كظم الغيظ

(٣) العفو عن الناس

(٤) ذكر الله عند الذنب والاستغفار

(٥) عدم الإصرار على الذنوب

الإنفاق صفة
مشتركة في جميع
مواضع ذكر
الصفات حتى الآن



ثنائيات

التقوى << الشكر

من التقوى دوام تذكّر النعم مما يؤدي إلى الشكر

وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾

التقوى << القول السديد

من التقوى تذكّر تغير الأحوال والحرص على سداد الأقوال

وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ النساء

التقوى << البر

وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى

لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾



منح ربانية

ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾
البقرة

١٣٨

آل عمران

هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ

تخصيص المتقين بالاستفادة من موعظة القرآن الكريم.

١١٥

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ

تخصيص المتقين بعلم الله بهم تكريماً وتشريفاً لهم.

* تكليف عام لا يستثنى منه أحد:

اعترافك بالخالقية دافع للاستجابة للأمر بالتقوى.

التقوى متعلقة بتوحيد الربوبية وتوحيد الألوهية.

يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا
وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ۖ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ

١

اللَّهُ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا





قيّم سرعتك في التوبد والاستغفار

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

قيّم صبرك

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

قيّم تذكرك لنعم الله عليك يوميا

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

قيّم قدرتك على كظم الغيظ

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

تطبيقات عملية من الجزء الرابع من القرآن

أسرع بالاستغفار بعد الذنب وإياك والإصرار عليه.



درب نفسك على الصبر لملازمته للتقوى.



ضع ميزان التقوى أمام عينيك في تعاملك مع الناس.



داوم على ذكر النعم وشكر الله عليها.



راجع صفات المتقين الخمسة واحرص على التحلي بها.





التقوى ميزان دقيق

مهما كان عاجل الدنيا فهو قليل..

يقينك بالآخرة يجعلك في عمل دائم لها...

قُلْ مَنْعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾

وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾

البقرة

التقوى .. وصية

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾

يوصيك لأجلك..
لن تزيد في ملكه
شيئا.. وهو غني
عني.. لكنك إن
عملت بما أوصاك
حمد ذلك لك..

*الوصية واجبة التنفيذ..

*كلما كنت أعرف بالموصي كلما كان التزامك بوصيته أشد..



ثنائيات

الإحسان + التقوى

مع وجود شعور الخوف لابد من < الإحسان

حضور التقوى في تفاصيل الحياة الدقيقة

من لم يستطع التقوى في أخص علاقاته
كيف يمكن أن يطبقها فيما هو أبعد من ذلك!

الإصلاح + التقوى

مع وجود احتمال عدم العدل لابد من < الإصلاح



د. جميلة خليف

وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا
أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ
وَإِنْ تَحْسَبُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًا

وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا
تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا
وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا



قيّم إحسانك في علاقاتك

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

قيّم استحضارك للآخرة في أعمالك

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

تطبيقات عملية من الجزء الخامس من القرآن

استحضر تقوى الله في العلاقات.



أحسن عندما تكون العلاقات مهددة .



أصلح عند الخوف من عدم العدل.



داوم على تذكير نفسك بالآخرة وجزاء المتقين فيها.



سأل عمر رضي الله عنه أبي بن كعب : «ماهي التقوى ؟ قال أبي : يا أمير المؤمنين : أما سلكت طريقا ذات شوك ؟ قال : بلى . قال : فماذا صنعت ؟ قال : شمرت واجتهدت . قال : فذلك التقوى»





محركات نحو التقوى

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

(١)

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾

(٢)

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾

(٣)

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

(٤)

وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾



لن ينتفع بهذه المواعظ ولن يهتدي بهدايات الآيات إلا



فعل مأمور
وترك محذورترك مأمور
وفعل محذور

إعلان



وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴿٢﴾

«التعاون عليها ينكسب
محنة نحصيلها»

التزام

تجاوز



أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿٨﴾

العدل بين الناس رغم وجود الشحناء < التقريب من التقوى

وصفة فلاح رباعية

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾

إيمان + تقوى + ابتغاء الوسيلة + الجهاد << الفلاح

بذل السبب الموصل إلى رضا
الله من أعمال الدين والدنيا



الإيمان + التقوى

ثنائيات

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ..... وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

الإيمان < القوامه بالقسط والعدل رغم الشحناء
التذكر الدائم للنعم رغم الشدائد
عدم ولاية من يتخذ دين الله لهوا ولعبا

تقوى الله < اتقاء عقابه بالتزام أوامره

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾

الإيمان + التقوى << تكفير السيئات + دخول الجنات



قيّم قدرتك على العدل


0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

قيّم تذكرك بنعم الله عليك

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10




تطبيقات عملية من الجزء السادس من القرآن

احرص على العدل مع الآخرين مهما كان شعورك تجاههم . 

داوم على تذكير نفسك بنعم الله عليك وعلى رأسها الإسلام (الميثاق الذي بينك وبين الله).

اختر صحبة تعينك على البر والتقوى. 

راجع إيمانك وجدده . 

احرص على التقرب إلى الله بما يحب. 



وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ الدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ الأنعام

معادلة تحتاج إلى تعقل < دنيا عاجلة مليئة < أم < آخرة آجلة كل < لن يفوز فيها إلا بمحوبات النفس ما فيها غيب

محرك نحو التقوى

وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَاوِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾

مساعدة الآخرين
للوصول إلى
التقوى من أهم
الأعمال

أن تنذر / أن تذكر : وسائل لتقريب الآخرين من التقوى

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾

التقوى ترسم لك حدود دورك مع الآخرين

تذكرهم ولا تحاسبهم!

#الاستعداد (٧)



محركات نحو التقوى

أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ، مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ

٩٦

المائدة

صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

في شؤون الدنيا: الطعام

٧٢

الأنعام

وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

في شؤون الدين: الصلاة

التفاضل لا يكون بالكثرة بل بالنوع



التقوى ميزان دقيق

جزاؤه الفلاح

قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ

١٠٠

فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ

١٠٨

أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا^ق وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

التقوى + السمع

ثنائيات

حين يطلب منك أداء شهادة، لابد
أن تستمع بأذن التقوى



الإيمان + التقوى في الطعام

ثنائيات

وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ

مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

◀ تحريم الحلال الطيب



شدة العناية
بالتقوى في الأكل
وذلك لاختلاطه
باللحم والعظم
والدم وصعوبة
التخلص منه بعد
تحوله، وفساد أثره
في النفس والطبع
والسلوك.

ثلاث محددات :

- (١) اتقوا + آمنوا + عملوا الصالحات
 - (٢) اتقوا + آمنوا
 - (٣) اتقوا + أحسنوا
- ومن كان هذا وصفه لا يمكن أن يتساهل أبدا...

ما يوصله إلى منزلة **المحسنين** الذين يحبهم الله

لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا

مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا

وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾

إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ

يُنزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ۖ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾

◀ حين غابت التقوى أصبح طلب الطعام
غاية مطلوباتهم التي يريدون أن
يطمئنوا عن طريقها على إيمانهم!



قيّم حرصك على الأكل الحلال


0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

قيّم تذكيرك للآخرين بتقوى الله


0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10



تطبيقات عملية من الجزء السابع من القرآن

احرص على الطيب الحلال من الطعام . 

داوم على تذكير نفسك بلقاء الله. 

زن إعجابك بالأشياء بميزان الله (النوع لا الكثرة) . 

راجع إيمانك وجدده . 

احرص على تذكير الآخرين بطاعة الله واجتناب نواهيه. 



الاتباع + التقوى

ثنائيات

الإسلام هو الصراط المستقيم وكل ما سواه سبل مشتتة بلا دليل اهتداء.

التقوى

اتباع الصراط المستقيم

وصية واجبة التنفيذ

وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾
الأنعام

الرحمة

اتباع القرآن + التقوى

وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾
الأنعام

الرحمة

اتباع الذكر + التقوى

أَوْعِجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾
الأعراف

الاتباع لأوامر الله لا يكون إلا بالتزام هدي رسله عليهم الصلاة والسلام

على رجل منكم = على نبي
ليبلغكم وينذركم

أنزلناه = أنزل على محمد صلى
الله عليه وسلم ليبلغه

صراطي = صراط محمد صلى
الله عليه وسلم وهو الإسلام



يَبْنِيءَ آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي فَمَنْ أَتَّقَىٰ
وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾

التقوى + الإصلاح
اللاحزن واللاخوف
ثنائيات



التقوى دعوة الأنبياء

فَأَيُّ خَيْرٍ الزَّادِ الثَّقَوَىٰ
وَلِبَاسُ الثَّقَوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ

التقوى خير دائماً

أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
وَلِتُنقُوا وَلَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾
وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾

يَبْنِيءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوْءَ تِكُمْ وَرِيثًا وَلِبَاسُ الثَّقَوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ ﴿٦٦﴾

هدف اللباس مواراة السوءات وهو من الفطرة

نداء عام لا يستثنى أحداً

ظاهر وهو لباس البدن
ساتر العورات البدنية

باطن وهو لباس القلب
وعلى رأسه الحياء

لباس التقوى = اللباس وفق المأمور واجتناب المحذور





قيّم لباسك وفق الضوابط الشرعية

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

قيّم اتباعك لأوامر القرآن ونواهيه

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

تطبيقات عملية من الجزء الثامن من القرآن

اجعل القرآن العظيم مرشدك ودليلك إلى التقوى.



اتبع أوامر القرآن ونواهيه لتنال الرحمة.



احرص على التقوى في لباسك فهو خير لباس.



أصلح كل ما فسد من علاقات أو أحوال وفق ميزان التقوى.



ذَالِكُمْ وَصَّيْنَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾

« وجعل الرجاء للتقوى لأن هذه السبيل تحتوي على ترك المحرمات، وتزيد بما تحتوي عليه من فعل الصالحات، فإذا اتبعها السالك فقد صار من المتقين. » - ابن عاشور



ثنائيات

الإيمان + التقوى



مفتاح بركات من السماء والأرض

الإيمان + التقوى

فرقان + تكفير سيئات + مغفرة

برهان الإيمان

التقوى + إصلاح ذات البين + طاعة الله والرسول



وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَأَتَّقُوا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾
الأعراف

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ

عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِر لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾
الأنفال

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾
الأنفال

استحقاق الرحمة



١) التقوى

٢) إيتاء الزكاة

٣) الإيمان

٤) اتباع الرسول

صلى الله عليه وسلم

= الإيمان + التعزير + النصره

٥) اتباع القرآن



هم المفلحون



❁ وَأَكْتُبُ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا

إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ

شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ

بِأَيِّنَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ

فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ

مَعَهُ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾

الأعراف

وَلَنَنْقُوهَا وَلَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾



وَعُودُ رِيَانِيَّةٍ

بركات العاقبة الرحمة الفرقان تكفير السيئات مغفرة الذنوب الآخرة

لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴿٩٦﴾
 يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ
 عَنكُم سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِر لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾
 فَسَاكُتُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴿١٥٦﴾
 وَالذَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾

«حصر وقصر»

وَمَا لَهُمْ إِلَّا يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاءُوهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ الأنفال



التقوى تجعل بينك وبين أماكن العبادة وعلى رأسها «القبلة» ولاية خاصة.



استعانة + صبر = وراثة الأرض

عاقبة المتقين

قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّا الْأَرْضَ لِلَّهِ

١٢٨

الأعراف

يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا

١٦٤

الأعراف

شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ ۗ وَلَعَلَّهُمْ يَنْقُونَ

موعظة الآخرين هدفها مساعدتهم في الوصول إلى التقوى

وَإِذْ نُنَقِنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا

١٧١

الأعراف

مَاءً آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

الوصول للتقوى غاية طريقها: أخذ الكتاب بقوة+ ذكر ما فيه



ثنائيات

اتقوا + اعلموا

اتقاء الفتنة = أن تجعل بينك وبين الوقوع فيها وقاية

العلم بأن الله شديد العقاب من أقوى محركات الحرص على اتقاء الفتن



التقوى ميزان دقيق

لا يتنازل أهل التقوى عن الحق في مقابل
أي عرض زائل من الدنيا



التقوى جرس إنذار حساس

محاولات الشيطان لا تتوقف وإن
كانت مجرد مساس بطائف (شيء
بسيط).



وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا

أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى

وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ

الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ

الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾

إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا

فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾

قيّم علاقتك مع القرآن



0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

قيّم اتباعك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10



تطبيقات عملية من الجزء التاسع من القرآن

اجعل القرآن العظيم مرشدك ودليلك إلى التقوى. جدّد يقينك بالوعد الربانية للمتقين لتحظى بها. اجعل بينك وبين الفتن الظاهرة والباطنة وقاية. احرص على اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. احرص على الصفات الموجبة لاستحقاق الرحمة الربانية. 

ثنائيات

اللايمان + اللا تقوى

كفر + نقض العهود

شر الدواب

الإيمان + التقوى

الاستجابة للأمر بالجهد بالمال والنفوس

إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾

الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا

يَنْقُوتَ ﴿٥٦﴾

الأنفال

لَا يَسْتَعِدُّنَا الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ

يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾

التوبة



بشارات رحمانية

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾

« يحبك.. معك.. عليم بك.. »





كلها
لله.. وكله
ا يجب أن
تتعامل
معها
وفق مراد
الله..

الزمان

المكان

المنهاج

النفوس

السلوك



علم + تقوى

ثنائيات

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ
يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ
الَّذِينَ الْقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتِلُوا
الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقْتَلُونَكُمْ كَافَّةً
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ



الأكل + التقوى

حلال طيب



الأنفال

فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ





التقوى ضابط للسلوك

تحدد لك ما يجب أن تفعله، كيف تفعله، وما الدافع لك كي تفعله.

حب

إتمام مدة العهد

لصعوبة الأمر كان الدافع أمراً عظيماً

حب

الالتزام بالمعاهدة

الحب والمعينة الربانية يجعلان كل ذلك سهلاً

معينة

القتال

إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ



التوبة

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا



التوبة

أَسْتَقِمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ



التوبة

كَافَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

كل هذا التحريض على أهمية التقوى في التعامل مع مشرك! فكيف إذن إذا كان التعامل مع مسلم؟

#الاستعداد (١٠)



قيّم محافظتك على عهودك

0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	----



تطبيقات عملية من الجزء العاشر من القرآن

قيّم استثمارك لهذا العام فيما يحب الله

0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	----

حافظ على العهود التي تقدمها مهما كانت الأسباب.



نظّم أوقاتك وفق أولويات حكمها التقوى.



استثمر الأزمنة التي فضّلها الله كما يحب الله.



ذكر نفسك بحب الله للمتقين كي يدفعك هذا أن تكون منهم.



استحضر معية الله للمتقين كي تستسهل كل صعب.



معية الصادقين من المعينات
على الثبات على التقوى



التوبة

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ

إيمان « تقوى + صدق

النداء بوصف الإيمان والأمر بالتقوى والتزام الصدق دلالة
على ضرورة اجتماع المأمور بالأمر إذا تحقق فيه الوصف.
إذا كنت مؤمنا لا بد أن تكون تقيا صادقا.



في سورة التوبة

ذكر حب الله
للمتقين مرتين،

وذكرت معية
الله للمتقين
مرتين.

ثنائيات

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَبِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ



التوبة

وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً ؕ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

علم + تقوى

إيمان « علم بالمعية « القدرة على مواجهة أصعب الظروف

التأكيد على التقوى والمعية الربانية للمتقين في آيات القتال دلالة على:

ضوابط القتال في الإسلام على مستوى تربية النفوس + استشعار الرقابة الإلهية + أهمية الشعور بالقوة النفسية





التقوى عين تبصر وعقل يتفكر

آيات الكون المنظور ماثوثة كي تعين
الإنسان للوصول إلى التقوى.

سنن الله في الكون تعينك للوصول إلى التقوى.

سنن الله في الأنفس تعينك للوصول إلى التقوى.



ثنائيات

أولياء الله

إيمان + تقوى (تتجدد باستمرار)

لا خوف + لا حزن + البشارة في الدنيا + البشارة في الآخرة

فوز عظيم



د. جميلة خليف

إِنَّ فِي أُخْتِافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾
يونس

قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ
وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ

فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَعَلْ أَفَلَا نُنْقِزُكَ ﴿٣١﴾
يونس

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾

لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا بُدَّ لِلَّهِ

لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾

يونس

قيّم تجديدك للنية باستمرار

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

قيّم تفكيرك في خلق الكون

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10



تطبيقات عملية من الجزء الحادي عشر من القرآن

جدد نيتك في الأعمال كلها (النية تحوّل العادة إلى عبادة).



اجتهد في تعلم ما يقينك من عذاب الله وغضبه.



احرص على مرافقة الصادقين فهم من يعينك على التقوى.



تفكر في سنن الله في الكون والأنفس لتصل إلى التقوى.



احرص أن تكون من أولياء الله.



ثنائيات

الصبر + التقوى

استحقاق الوعد بالعاقبة.



وعود ربانية



هود

فَأَصْبِرْ إِنَّ الْعَقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ

«العاقبة» ما يكون في نهاية الأمر وبلوغه يحتاج إلى صبر.



وَالْعَقِبَةُ لِلتَّقْوَى



وَالْعَقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ



إِنَّ الْعَقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ

«العاقبة» لم ترد بال التعريف إلا مقترنة بالتقوى



التقوى ضابط للسلوك

إكرام الضيف

غياب الرشد يستلزم التذكير بأهمية التقوى

وَجَاءَهُمْ قَوْمُهُ يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال

ينقوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في



هود

ضيفي أليس منكم رجل رشيد

الصبر على التعلم

تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من



هود

قبل هذا فأصبر إن العاقبة للمتقين



قيّم صبرك على تعلم أمور الدين

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

قيّم حرصك على تجديد إيمانك

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10



تطبيقات عملية من الجزء الثاني عشر من القرآن

جدد إيمانك فالإيمان قرين التقوى..



اصبر على تعلم أمور دينك .



اختر لنفسك المقامات العالية من السلوك فهي مقامات المتقين.



ذكر نفسك بوعد الله للمتقين.



«تمام التقوى أن يتقي الله العبد حتى يتقيه من مثقال ذرة. وحتى يترك بعض ما يرى أنه حلال خشية أن يكون حراماً. فيكون حجاباً بينه وبين الحرام فإن الله قد بين للعباد الذي يصيرهم إليه فقال : (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ* وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) فلا تحقرن شيئاً من الخير أن تفعله ولا شيئاً من الشر أن تتقيه». أبو الدرداء



الإيمان + التقوى

استحقاق أجر الآخرة.



يوسف

وَلَا جُرْءَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ

خير من تمكين في الأرض

وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ

بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٧﴾

الصبر + التقوى

*تبدل الأحوال والانتصار بعد الظلم.
* الوصول إلى درجة الإحسان

يوسف

إِنَّهُ، مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ



التقوى ضابط للسلوك

العفو عن المسيء

الاعتراف بفضل الله خلق المتقين

قَالُوا أَيْنَ نَتَّقُ لَأَنْتَ يُونُسُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ

مَرَّبَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ، مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ



أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ



السير في الأرض + النظر في عاقبة السابقين

=
أخذ العبرة والعظة [التعقل]

«الآخرة خير»

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ وَلِدَارُ الْأَخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾

يوسف

الوقاية الحقة لا تكون إلا من الله.

﴿٣٤﴾ وَمَا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ

﴿٣٧﴾ مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ وَلَا وَاقٍ

الرعد

تحرم الوقاية الربانية
بالشرك + اتباع الهوى .

﴿٣٥﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ ۗ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا ۗ تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى

الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٣٥﴾

الرعد

﴿٥٧﴾ وَلَا جَزَاءُ الْأَخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ

يوسف



قيّم عفوكم عمن ظلمكم

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

قيّم صبرك على الأقدار المحزنة

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10



تطبيقات عملية من الجزء الثالث عشر من القرآن

اعف عمن أساء إليك من أقاربك فإن هذا خلق المتقين..



اصبر على تصاريف الأقدار حتى تتبدل الأحوال مهما طال الانتظار.



اعترف بفضل الله عليك دوماً.



ذكر نفسك بوعود الله للمتقين.



ليكن لك سيرٌ في الأرض للنظر والاعتبار.



وعود ريانية

- * جنات وعيون
- * سلام وأمن
- * سلامة صدر وأخوة [التقوى رباط]
- * راحة وخلود

* دار وقرار [دار المتقين: إضافة الدار لهم دلالة اختصاص]

* طلبات وخدمات

* المعية الريانية



د. جميلة خليف

عند الحديث عن جزء الآخرة استخدم لفظ «المتقين».

اتقوا: فعل ماض يدل على ثباتهم على محاولات الوصول إلى منازل المتقين.

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾

أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَأَمِينٍ ﴿٤٦﴾

وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّقَبَّلِينَ ﴿٤٧﴾

لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾

الحجر

وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعَمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾

جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا

يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾

النحل

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

النحل

قَالُوا خَيْرًا الخيرية وصف لقول المتقين ودارهم الآخروية وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرًا

وكان المتقين في صراعهم في الدنيا لأجل الوصول إلى التقوى والمحافظة على متطلباتها، أول ما يحتاجون إليه في الجنة هو «السلام».

* دخول الجنة بسلام

* تحيتهم عند
الدخول هي السلام

أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَأَمِينٍ ٤٦
الذين نُوَفِّهِمُ الْمَلَائِكَةَ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا

الجنة بما كنتم تعملون ٣٢
النحل

أعمال التقوى



التقوى ضابط للسلوك

الإحسان إلى الضيف

الإجابة بأفضل القول

الحرص على الطيبة

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ٦٩
وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا ٣٠
النحل

الذين نُوَفِّهِمُ الْمَلَائِكَةَ طَيِّبِينَ ٣٢
النحل



الألوهية + التقوى

يُنزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا

أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾

النحل

دعوة الأنبياء والرسول

أمر واجب التنفيذ

وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾

النحل

أصل في الدين

استنكار + إقرار «إذا كان هناك من يستحق أن يتقى فلن يكون إلا الله»

التقوى + الإحسان

وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

النحل

استحقاق المعية الربانية

الأمر بالصبر ثم
الوعد بمعية أهل
التقوى والإحسان
دلالة على أن الصبر
صفة ملازمة
للتقوى المحسن.

﴿٨١﴾

النحل

سَرِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرِيلَ تَقِيكُمُ بِأَسْكُمْ.....

«التقوى» كالسربال الذي يقيكم الحر والبأس



قيّم حرصك على عدم الإساءة لأحد

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

قيّم اختيارك لكلماتك قبل النطق بها

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

تطبيقات عملية من الجزء الرابع عشر من القرآن

احرص على إكرام الضيف وعدم الإساءة له أو أمامه..



ألزم نفسك بأطيب الأقوال وأفضلها.



كن طيبًا في الدنيا ما استطعت إلى ذلك سبيلًا .



اصبر على كل مُصاب فالصبر خلق المتقين.



تعرف على الجنة وما وعد الله المتقين فيها.



لم تذكر التقوى في الجزء ١٥ من القرآن الكريم

